هذا العدد

لم تصدر « الآداب » في الشهر الماضي بسبب اندلاع حرب تشرين .

وها هي تختتم عامها الواحد والعشرين بعدد مزدوج (تزيد صفحاته عن ضعف العدد العادي) مخصص كله لاهم ما كتبه ادباؤنا ومفكرونا في المعركة .

وقد انبثقت هذه الفكرة عندنا من تحرقنا ، في اثناء الحرب ، الى قراءة ما يشارك به ادباؤنا على صعيد الوطن العربي كله ، ولكن ذلك كان شبه مستحيل لانقطاع البريد والمواصلات ، وخاصة مع بلاد المشرق ، وعلى رأسها الشقيقتان مصر وسوريا اللتان كان القتال يدور على ارضهما .

من هنا كان عزمنا على اتاحة هذه الفرصة امام القراء العرب للاطلاع على اسهام الاقلام الملتزمة بقضايا الامة العربية في هذه الحرب الفاصلة التي تظل ، مهما اختلفت الآراء فيها وفي مخططاتها وفي نتائجها ، بدء تاريخ جديد للانسان العربي .

وقد ابرقنا الى مراسلينا في البلاد العربية لموافاتنا بكل مادة كتبها الادباء والمفكرون في الصحف اليومية والاسبوعية ، خلال فترة الحرب وبعدها حتى آخر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ، كما اتصلنا بالملحقين الصحفيين والثقافيين في السفارات العربية ببيروت ، فأسعفونا بما وصلهم من صحف بلادهم في تلك الفترة .

ولم يكن ممكنا ان نورد في هذا العدد الخاص كل ما كتبه جميع حملة الاقلام العرب ، فاخترنا نماذج معبرة من هذا النتاج ، ونحن نستأذن اصدقاءنا الادباء والمفكرين باعادة نشرها في هذا العدد الوثائقي الذي قصدنا الى جعله مرجعا هاما لمبادرات الكتاب العرب في مواجهة المعركة .

ولا بد من ان نوضح هنا ان « القيمة الفنية » لهذه المادة ستكون من غير شك موضع نقاش . فكثير منها أدخل في ادب الخواطر والتعليقات منه في النتاج الفني الناضج .. وهذا أمر طبيعي ، ولكن تبقى لهذا العطاء نقاوة الارض الاخلاص وبكارة الاحساس ولانفعال . انه أشبه بـ « طلقة » ، كما عبر سليمان فياض ، يشارك القلم العربي بها أخاه السلاح العربي ، فيكون تأثيرهما أعمق وأفعل .

وايا ما كان ، فـ « الآداب » تطرح امام قرائها هذه المادة ، تاركة لهم تقييمها في ظروفها ، وترحب بنشر آرائهم فيها .

« الآداب »